الحوثيون يضغطون لعقد جلسة محاكمة مفاجأة بهدف تعريض البهائيين للمزيد من التهديد والمخاطر

اتخذ الحوثيون خلال الأيام القليلة الماضية سلسة من القرارات التي تثير القلق وتعرض البهائيين في اليمن للمزيد من التهديد والمخاطر. فقد قام الحوثيون بممارسة ضغوط على المسؤولين في القضاء لتحديد جلسة مفاجأة غدا 1 يناير 2019 في قضية استئناف حكم الإعدام الصادر ضد السيد/ حامد بن حيدرة والمسجون حاليا في صنعاء. كما يدفعون للتعجيل بإصدار الاحكام ضد البهائيين في القضية ذات دوافع دينية والتي يحاكم فيها 24 بهائيا مع اصدقائهم، من بينهم خمسة معتقلين في صنعاء. هذه التطورات حدثت بعد فترة وجيزة من رفض الحوثيين ضم المعتقلين البهائيين الستة ضمن قائمة تبادل المعتقلين التي تشرف عليها الأمم المتحدة بين الحوثيين والحكومة اليمنية.

وقالت السيدة باني دوغال، ممثلة الجامعة البهائية العالمية في الأمم المتحدة: "إننا قلقون جدا على سلامة البهائيين اليمنيين خاصة بعد هذه التطورات الأخيرة، ونأمل أن تتمكن المؤسسات القضائية في صنعاء من اصدار احكام عادلة ومنصفة وتبرء حامد بن حيدرة من هذه التهم الكاذبة"

يجدر الإشارة إلى مرور قرابة السنة على تقديم السيد/ حامد بن حيدرة طلباً بالاستئناف ضد حكم الإعدام الذي صدر ضده تعزيرا في يناير العام الماضي في جلسة مُنِعَ من الحضور فيها. كما يواجه 24 بهائيا واصدقاؤهم تهما كاذبة بالتجسس والردة – وهي تهم قد تصل عقوبتها إلى الإعدام – بعد سلسلة من جلسات المحاكمة الصورية في صنعاء خلال هذا العام. الجدير بالذكر بأن القاضي في هذه القضية هو نفس القاضي الذي سبق وأصدر حكما بالإعدام ضد حامد بن حيدرة.